

تفسير السمعي

- @ 388 () ^ قدير (189) إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب (190) الذين يذكرون ا قيا ما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار (191) ربنا إنك * * * .
- قوله تعالى : () ^ و ملك السموات والأرض و ا على كل شيء قدير (ذكر هذا رد لقولهم : إن ا فقير ونحن أغنياء . .
- قوله تعالى : () إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب (يعني : أن فيها دلالات على وحدانيته لذوي العقول . .
- قوله تعالى : () ^ الذين يذكرون ا قيا ما وقعودا وعلى جنوبهم (روى ابن مسعود وعمران بن الحصين أن النبي قال : ' صل قائما ، فإن لم تستطع فقاعدا ، فإن لم تستطع فعلى جنبك تومء إيماء ' فهذا معنى الآية . .
- وقيل : معناه : الذين يوحدون ا على كل حال . .
- () ^ ويتفكرون في خلق السموات والأرض) فيستدلون به على وحدانيته ، وفي الحديث : ' تفكروا في الخلق ، ولا تتفكروا في الخالق ' . .
- () ^ ربنا ما خلقت هذا باطلا) أي : عبثا ، وقيل : (باطلا) أي : بباطل . .
- () ^ سبحانه) : هو للتنزيه عن كل سوء () ^ فقنا عذاب النار) روى عن ابن عباس : أنه قال : ' بيت عند خالتي ميمونة ، فنام رسول ا وأهله على عرض الوسادة ، وأنا